

كانت حلاًماً راود خادم الحرمين الشريفين طوال 25 عاماً

## جامعة الملك عبدالله للعلوم .. منارة عالمية على أرض سعودية



المليك يستقبل رواد المعرفة بجامعة العلوم

### المليك : أرغب أن تصبح الجامعة واحدة من كبرى مؤسسات البحوث بالعالم

اليوم -العام

تلك المدينة الصغيرة الحاملة على شاطئ البحر الأحمر اجمل حلها كعروس في ليلة زفافها وانتشرت الورود بعطرها الفواح الى جانب اشجار النخيل الباسقة على الطرق المؤدية الى موقع الاحتفال فيما وضعت لوحات الترحيب بالمليك واللوحات الارشادية على امتداد الطريق من جدة الى ثول. ويتميز الموقع الساحلي للجامعة بطبيعته الخلابة الى جانب دلالاته الثقافية الهامة. وستراعي الجامعة في تصميمها وبنائها وتشغيلها المحافظة على الموارد الطبيعية وسوف تثبت بالقول والعمل التزامها بالمحافظة على سلامة البيئة، وستباشر الجامعة الحلم الذي بات حقيقة والتي تعتبر احدث الجامعات في المملكة والشرق الاوسط الدراسة يوم 15 رمضان المقبل فيما تفتتح رسميا يوم 4 شوال المقبل .

في يوم 26 جمادى الآخرة عام 1427هـ الماضي ، كان العلماء والباحثون على موعد مع اعلان خادم الحرمين الشريفين "حفظه الله" عن مشروع انشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية وذلك في حفل أهالي محافظة الطائف احتفاءً بزيارته "يحفظه الله" للمحافظة بسمى جامعة العلوم والتقنية .. وفي وقت لاحق اعلن وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري عن صدور الموافقة السامية على أن تحمل الجامعة اسم جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية . ثم وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس للجامعة بالقرب من مركز ثول على البحر الأحمر "70 كيلو مترا شمال جدة بتكلفة تبلغ 10 مليارات ريال في يوم ارتدت ثول



## اقتصاد معرفي

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس الفخري لمجلس أمناء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية قد أكد في كلمته التي ألقاها خلال ترؤسه مجلس أمناء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في قصره بالرياض أن الهدف من إنشاء الجامعة هو التأسيس لقيام اقتصاد معرفي يهدف لتنويع مصادر اقتصادنا الوطني، وأن تكون جسراً للتواصل بين الحضارات وأن تؤدي رسالتها الإنسانية مستعينة بالله ثم بالعقول النيرة في كل مكان. وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين خلال الاجتماع:

## روح العصر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين .. أيها الإخوة والأخوات أعضاء مجلس الأمناء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : منذ 25 عاماً كانت هذه الجامعة حلماً أتطلع إلى تحقيقه واليوم أصبح هذا الحلم واقعاً يتمثل في أهدافها التي تستوعب كل الأفكار والثقافات وفق رؤية نتسجم مع روح العصر ورسالة نستمد أهدافها من ديننا الحنيف للعمل بالعلم والمعرفة والتعاون في صنع الحضارة الإنسانية. إن هدفنا من إنشاء هذه الجامعة هو التأسيس لقيام اقتصاد معرفي يهدف لتنويع مصادر اقتصادنا الوطني، وأن تكون جسراً للتواصل بين الحضارات، وأن تؤدي رسالتها الإنسانية مستعينة بالله " جل جلاله " ثم بالعقول النيرة في كل مكان وكل هذا يتطلب منا بذل الكثير من الجهد والعمل متوكلين على الرب " عز وجل " كي يتحقق

## التأسيس لقيام اقتصاد معرفي يستهدف تنويع مصادر الاقتصاد الوطني



## ويطلع على مجسم الجامعة

هدفنا الكبير في تأهيل أجيال قادرة على خدمة مجتمعاتها وعالما لما فيه خدمة إنسانية ولا شك أيها الإخوة والأخوات الأعضاء - أنكم نخبة مميزة نعقد عليها الأمل بعد الله في التخطيط والتشاور والعمل لتكون هذه الجامعة منارة علم ومركز إشعاع حضاري يضيء بأسباب النهضة والتقدم لصياغة مستقبل أفضل لإنسان هذا الوطن وللنطقة والإنسان في كل مكان " ياذن الله ". شاكرًا لكم مشاركتكم في هذه الجامعة .. ساتلين العلي القدير التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## معاهد أبحاث

وتتضمن الجامعة التي تنفذ مشروعها شركة أرامكو السعودية على مساحة 36 مليون متر مربع و

الركزية حوالي 20 بالمائة من المساحة الاجمالية للمشروع في حين ستكون باقي المساحة مفتوحة للتوسع في مشاريع الجامعة المستقبلية. أما مركز المدينة في المشروع فهو بمساحة تقريبية تصل الى مليوني متر مربع ضمن اهم المراحل الانشائية التي تتضمن الخدمات التعليمية ابرزها خمس مدارس للتعليم العام ومدرسة عالية وكذلك مستشفى كبير يخدم المدينة الجامعية ومرفأ بحري ومنطقة للقوارب الشاطئية ومسجدان تم تصميمهما بشكل يجمع بين حداثة والاصالة والتميز .

## دراسات عليا

وستساهم الجامعة في تنشئة الواطن السعودي من خلال تنميتها الدراسية العليا ليكون اكثر تميزا

وتخصصا يساهم بعدها في تنمية الوطن.. فخطط التنمية المختلفة لا بد ان يواكبها تخطيط علمي يلبي حاجات الوطن خاصة في هذا الزمن الذي يعنى بتوفير ونقل التقنية وباهمية التعليم العالي في هذا الجال وهذه الجامعة قبل وبعد سوف تساعد الوطن ضمن استراتيجيته في هذا الجال العلمي والتقني الهام.

## الاكتشاف المبكر

ويمثل تأسيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية اضافة نوعية متميزة للتعليم العالي في المملكة حيث تم التخطيط لها لتكون جامعة عالمية للدراسات العليا متخصصة في الابحاث العلمية مع التركيز على التخصصات الاكثر اهمية لمستقبل المملكة والمنطقة بل

والعالم اجمع. وتتيح الجامعة منحا دراسية عليا فائقة على مبدأ الجدارة لكلا الجنسين «الرجال والنساء» من جميع انحاء العالم. ومن البرامج الرائدة التي تقدمها الجامعة برنامج منح الاكتشاف الذي صمم لاجتذاب الطالبة الوهوبين جدا من داخل المملكة ممن تتوافر فيهم الشروط المطلوبة وتقدم الجامعة نسخة قبل التسجيل من هذا البرنامج للطلاب الذين تبقى على دراستهم الجامعية لشهادة البكالوريوس من عام الى 3 اعوام بحيث يلتحقون بعد تخرجهم بمرحلة الماجستير في الجامعة ويحصلون على العديد من المميزات خلال الفترة المتبقية من دراسة الشهادة الجامعية الاولى تشمل دفع

كامل تكاليف الدراسة لاكمال دراستهم الجامعية وراتب اعاشة على أساس مدينتهم الحالية وموطن اقامتهم وشراء الكتب الدراسية وشراء جهاز كمبيوتر محمول وجميع تكاليف السفر بالدرجة السياحية المرتبطة بمشاركتهم في الانشطة الاثرائية التي ترعاها الجامعة خلال الفترة المتبقية من برنامج دراستهم الجامعية الحالية. وعند انهاء برنامج الدراسة الجامعية الاولى يتاح لطلبة المنح القبول في برنامج شهادة الماجستير بجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في منحة دراسية كاملة بما في ذلك مصاريف الدراسة والاسكان وتكاليف السفر.

## منحة الملك

وهناك ايضا منحة الملك عبدالله للعلماء لدعم طلبة الدكتوراه المتميزين في المجالات الأكاديمية والأبحاث المرتبطة بالجامعة. وهي فرصة لتكريم التميز في المجالات الأكاديمية والابحاث للخريجين المختارين حول العالم خاصة ان تعزيز أهداف البرنامج على المستوى العالمي يعتبر جزءا لا يتجزأ من المنحة. كما يحصل الدارسون في هذه المنحة على 60 ألف دولار كحد أقصى سنويا مقابل أنشطة البحث والمصاريف التعليمية اضافة لراتب اعاشة وتمويل تكاليف السفر للمشاركة في الأنشطة الاثرائية التي ترعاها الجامعة مع فرصة اجراء الأبحاث في الحرم الجامعي.

## برنامج باحثي

ويمثل برنامج باحثي منحة الملك عبدالله مبادرة رفيعة المستوى من الجامعة لدعم الطلاب المتميزين في الجامعات العربية داخل وخارج المملكة الذين يؤهلهم ما يتمتعون به من صفات قيادية وانجاز علمي ليكونوا سفراء دوليين للجامعة. وتلتزم الجامعة باستقطاب طلاب ذوي مستويات رفيعة جدا مع توفير بيئة غنية جدا بالحوافز والتحديات والتقدير ليعيشوا ويتعلموا فيها ولن ينتظر من باحثي منحة الملك عبدالله ان يكونوا مسجلين في الجامعة بل يمكن الاستفادة من المنحة في أي جامعة من الجامعات المرموقة التي يختارها المرشح.